



A study of the reality of self-regulation of track and field coaches in Baghdad

Hawra Falah Jaloub^{*1} , Prof. Dr. Sundus Musa Jawad² 

^{1,2} Iraq. University of Baghdad. College of Physical Education and Sports Sciences for Women, Iraq.

*Corresponding author: hawraa.falaah2204p@copew.uobaghdad.edu.iq

Received: 25-06-2025

Publication: 28-10-2025

Abstract

This study aimed to develop a scientific scale to measure self-regulation among track and field coaches in Baghdad, given the importance of this skill in improving the professional and psychological performance of coaches. The researchers used the descriptive approach using the survey method and standard studies, and the research sample included (40) coaches from the Athletics Federation in Baghdad. The scale was built based on three main axes: Self-observation, self-response, and self-assessment. After conducting statistical analysis using validity, reliability, and discriminant tests between extreme groups, the results showed that the scale has good psychometric properties and represents a reliable tool for measuring self-regulation. The results also showed that the sample members possessed a high level of self-regulation, reflecting their awareness and understanding of the importance of this skill in sports practice. The study recommended adopting this scale in evaluating coaches and incorporating self-regulation skills into their training and qualification programs.

Keywords: The Reality Of Self-Organization, Coaches, Arena And Field.



دراسة واقع التنظيم الذاتي لمدربي ألعاب الساحة والميدان في بغداد

حوراء فلاح جلوب ، أ.د. سندس موسى جواد

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

hawraa.falaah2204p@copew.uobaghdad.edu.iq

Sundos@copew.uobaghdad.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/6/25 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس علمي لقياس التنظيم الذاتي لدى مدربي ألعاب الساحة والميدان في مدينة بغداد، نظرًا لأهمية هذه المهارة في تحسين الأداء المهني والنفسي للمدربين. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية، واشتملت عينة البحث على (40) مدربًا من اتحاد ألعاب القوى في بغداد. تم بناء المقياس اعتمادًا على ثلاثة محاور رئيسة هي: الملاحظة الذاتية، الاستجابة الذاتية، والتقويم الذاتي. وبعد إجراء التحليل الإحصائي باستخدام اختبارات الصدق والثبات والتمييز بين المجموعات الطرفية، أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ويمثل أداة موثوقة في قياس التنظيم الذاتي. كما بينت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من التنظيم الذاتي، مما يعكس وعيهم وإدراكهم بأهمية هذه المهارة في العمل الرياضي. أوصت الدراسة بضرورة اعتماد هذا المقياس في تقييم المدربين، ودمج مهارات التنظيم الذاتي ضمن برامج التأهيل والتدريب الخاصة بهم.

الكلمات المفتاحية: واقع التنظيم الذاتي، مدربي، الساحة والميدان.

1-المقدمة:

تطوير العلاقات الانسانية القائمة على التفاهم المتبادل بينه وبين مرؤوسيه واحترام زملاء العمل في مناقشة ما يمس شؤونهم وتقبل اقتراحاتهم القيمة واشعار كل فرد بالتقدير المناسب

(حسين، جواد، 2020، ص9)

بل أصبح من أكثر المجالات التي تتطلب مواكبة مستمرة للتقنيات الحديثة والأساليب العلمية في التدريب والإدارة. وفي هذا السياق، بات يُنظر إلى المدرب الرياضي ليس فقط كموجه فني أو مخطط بدني، وإنما كشخص يمتلك قدرات عقلية ونفسية متقدمة، تُمكنه من إدارة ذاته أولاً قبل إدارة فريقه. ومن بين أبرز هذه القدرات تبرز مهارات التنظيم الذاتي كعنصر محوري في بناء كفاءة المدرب وتطوير أدائه، وأن المؤسسات الناجحة تحتاج الى اشخاص ذوي خبره ومكانة علمية عالية وإدارية وقيادية حيث يعتبرون اساس واركاب العملية الادارية وبدونهم لا تستطيع هذه المؤسسات الوصول للمكانة التي يطمح لها الاتحاد

إن التنظيم الذاتي يُعد حجر الأساس في تحقيق الأهداف التدريبية بشكل فعال، وهو ما يتمثل في قدرة المدرب على التخطيط الشخصي، وضبط الانفعالات، وتنظيم الوقت، وتقييم الأداء، واتخاذ القرارات المناسبة دون الحاجة إلى توجيه خارجي دائماً كما

يعرف بان التنظيم الذاتي المعرفي يمثل الميكانزمات الذاتية لتنظيم المعرفة المستعملة بمعرفة متعلم إيجابي نشط خلال محاولات حل المشكلة.

وتتجلى أهمية هذا الموضوع بشكل خاص في رياضة ألعاب القوى، التي تتطلب دقة عالية في الإعداد البدني والفني والنفسي، وتنوعاً في الوسائل والأساليب التدريبية، بالإضافة إلى انضباط كبير في العمل. ولعل البيئة التنافسية المتزايدة التي تشهدها هذه الرياضة على الصعيدين المحلي والدولي، تفرض على المدربين تحديات متصاعدة، لا يمكن مواجهتها بنجاح دون امتلاك مستوى عالٍ من التنظيم الذاتي.

وتُعد مدينة بغداد مركزاً رياضياً مهماً على مستوى العراق، حيث تضم نخبة من مدربي ألعاب القوى الذين يحملون مسؤولية إعداد الأجيال الرياضية وتمثيل الوطن في البطولات الخارجية. ومع ذلك، لوحظ في السنوات الأخيرة تفاوت في مستويات الأداء بين المدربين، وهو ما يُثير تساؤلات حول العوامل التي تؤثر في كفاءتهم التدريبية، ومن بينها مدى امتلاكهم لمهارات التنظيم الذاتي. من هنا تتبع أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى استكشاف واقع هذه المهارات لدى مدربي ألعاب القوى في بغداد.

وتكمن أهمية هذا البحث من حيث كونه يُسلط الضوء على جانب نفسي إداري مهم لم يُتناول بشكل كافٍ في الدراسات السابقة، حيث يدمج بين المجالين الرياضي والنفسي في إطار علمي تطبيقي. كما يسهم في توفير بيانات علمية يمكن أن تساعد في وضع برامج تدريبية وتأهيلية للمدربين تركز على تطوير التنظيم الذاتي، مما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء الرياضي.

كما تكمن أهمية هذا البحث في إمكانية الإفادة منه من قبل الاتحادات الرياضية والمؤسسات التعليمية المختصة بإعداد المدربين، وذلك من خلال اعتماد نتائجه في تطوير محتوى الدورات التدريبية والبرامج التأهيلية. كما يمكن أن يشكل هذا البحث مرجعاً علمياً للباحثين الذين يرغبون في دراسة الموضوع من زوايا أخرى، كالعلاقة بين التنظيم الذاتي والأداء المهني، أو تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على مهارات التنظيم الذاتي. عرف مشكلة البحث بأنها "الفجوة المعرفية أو العملية التي يلاحظها الباحث في الواقع أو الأدبيات السابقة، وتستدعي الدراسة والتحليل للوصول إلى حلول أو تفسيرات علمية" (Creswell. 2014) رغم من الأهمية المتزايدة للتنظيم الذاتي بوصفه عاملاً رئيساً في نجاح المدرب الرياضي، إلا أن المتتبع لأداء العديد من مدربي ألعاب القوى في بغداد يلاحظ تفاوتاً في مستويات الكفاءة والفعالية التدريبية، ما قد يشير إلى وجود ضعف أو قصور في بعض المهارات النفسية والإدارية لديهم، ومنها التنظيم الذاتي. إن عدم اهتمام الهيئات والمؤسسات بالدورات التدريبية التي يمكن أن يساهم في تطوير إمكانيات وقدرات العاملين بالاتحادات (جواد، 2009) بعض المدربين يفتقرون إلى التخطيط الذاتي السليم، أو يعانون من ضعف في إدارة الوقت، أو عدم القدرة على ضبط انفعالاتهم، أو تقييم أدائهم بشكل موضوعي إلى ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، ونتائج البطولات المحلية، والمقابلات مع بعض المعنيين بالشأن الرياضي، يتضح أن هناك حاجة فعلية إلى دراسة واقع التنظيم الذاتي لدى مدربي ألعاب القوى في بغداد، خاصة أن هذا الجانب لم يُسلط عليه الضوء بما يكفي في البيئة العراقية .

بناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

1- ما مستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى مدربي ألعاب القوى في مدينة بغداد؟

ويهدف البحث إلى:

1- بناء مقياس التنظيم الذاتي لمدربي ألعاب الساحة والميدان في بغداد.

2- التعرف على مقياس التنظيم الذاتي لمدربي ألعاب الساحة والميدان في بغداد.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بجميع مدربي العاب القوى في بغداد (2024 - 2025) والبالغ عددهم (40)، وتم اختيار عينات البحث من ذلك المجتمع وتقسيمها الى عينات (الاستطلاعية، البناء، التطبيق)، كما مبين في الجدول (1).

جدول (1) بين تقسيمات العينة

المجتمع	العدد	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البناء والاعداد	عينة التطبيق
مدربين	40	10	40	40
المجموع				
النسبة	%100	% 16.6	% 55.5	%55.5

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استبانات رأي الخبراء.
- مقياس التشارك المعرفي.
- جهاز حاسوب محمول نوع (DELL) عدد (1)
- حاسبة يدوية نوع (kenko) عدد (1)

2-4-1 بناء التنظيم الذاتي:

بعد البحث والتقصي في الأدبيات والمصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بمفهوم التنظيم الذاتي، ارتأت الباحثتان بناء مقياس خاص للتنظيم الذاتي لعينة البحث المتمثلة بمدربي ألعاب الساحة والميدان في بغداد ومن أجل تجزئة المقياس إلى عناصره الأولية ليمثل كل عنصر محوراً معيناً ، ووضع إطاراً مرجعياً لاشتقاق العبارات منه ولتقييمها وإيجاد خصائصها ، حددت (3) محاور ، ومن أجل التعرف على مدى صلاحية تلك المحاور عرضت ضمن استبانة على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (15) خبيراً ومختصاً لإقرار صلاحية تلك المحاور ، والجدول (2) يبين نتائج الاستبانة .

جدول (2) يبين اتفاق السادة الخبراء والمختصين حول محاور مقياس التشارك المعرفي

ت	المجالات المرشحة	الموافقون	الغير موافقون	قيمة (كا)2 المحسوبة	قيمة الدالة	الدالة
1	الملاحظة الذاتية	15	صفر	15	0.000	معنوي
2	الاستجابة الذاتية	13	2	8.07	0.000	معنوي
3	التقويم الذاتي	14	1	11.26	0.000	معنوي
4	السلوك الذاتي	8	7	0.07	0.000	غير معنوي

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05 .

2-4-1-1 أسلوب صياغة عبارات المقياس:

حددت عبارات المقياس على شكل عبارات تقريرية، إذ تتضمن كل عبارة موقف خاص في حياة المستجيب، ولكل موقف أكثر من استجابة، وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس الأمور الآتية:

- 1- أن تحوي العبارة فكرة واحدة، وإن تكون كل عبارة مستقلة عن غيرها.
- 2- أن تكون لغة العبارة بسيطة ومباشرة، وتكون قصيرة وواضحة.
- 3- تجنب استعمال أسلوب النفي أو نفي النفي في العبارة لأن ذلك يربك المستجيب.

2-4-1-2 صلاحية عبارات المقياس:

تم صياغة مجموعة من العبارات البالغ عددها (40) عبارة وعرضها على السادة الخبراء والمختصين لغرض تحديد صلاحيتها في قياس التنظيم الذاتي، وتبين أن جميع العبارات تم الاتفاق على صلاحيتها في قياس ما أعد له وذلك لأن قيمة (كا)2 المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.27) والجدول (3) يبين النتائج.

جدول (3) يبين صلاحية عبارات مقياس التنظيم الذاتي

ت	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	قيمة (كا) ² المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
1	34 . 32 . 27 . 26 . 23 . 19 . 18 . 17 . 6 . 4 . 35	11	14	1	11.26	0.000	معنوي
2	44 . 42 . 40 . 38 . 29 . 28 . 11 . 109 . 2.1	11	13	2	8.07	0.000	معنوي
3	36 . 33 . 31 . 30 . 22 . 21 . 20 . 16 . 15 . 41 . 39 . 37.	12	15	صفر	15	0.000	معنوي
4	34 . 25 . 24 . 12 . 8 . 7	6	12	3	5.4	0.000	معنوي
5	14 . 13 . 5 . 3	4	5	15	3.27	0.000	غير معنوي

2-4-1-3 إعداد تعليمات الإجابة عن عبارات المقياس:

إن إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس توضح للمستجيب كيفية الإجابة عن عباراته، ولتسهيل تطبيق المقياس على عينة البحث وضعت تعليمات خاصة، وهي كالآتي:

- 1- الإجابة عن عبارات المقياس بصورة كاملة وعدم ترك أي عبارة من غير إجابة.
- 2- يرجى الإجابة بوضع علامة (✓) إمام كل عبارة ترونها مناسبة وتعكس الواقع أو هي أقرب إلى ذلك.

3- لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة.

- 4- كن مطمئناً من أن إجابتك ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثان وستحظى بالاحترام والتقدير ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولزيادة الاطمئنان فلا ضرورة لذكر اسمك أو التوقيع على المقياس.

2-4-1-4 التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثتان بأجراء تجربة استطلاعية كان الغرض منها:

- 1- التعرف على الصعوبات التي قد تحدث أثناء تطبيق المقياس.
- 2- الوقت المستغرق لتسليم الاستبانات واستلامها.
- 3- معرفة مدى استيعاب العينة لعبارات المقياس.
- 4- التعرف على مدى وضوح العبارات والتأكد من سلامة لغتها.

طبق مقياس التنظيم الذاتي على عينة استطلاعية البالغ عددها (30) أستاذ وذلك في المدة من يوم الخميس الموافق (2024/10/8) الى يوم الاربعاء الموافق (2024/10/18) من مدربي اتحاد العاب الساحة الميدان في بغداد، وطلب منهم قراءة التعليمات والعبارات ، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستجابة ، وبعد الانتهاء من التطبيق اتضح أن التعليمات واضحة والعبارات مفهومة من المجيبين ، واتضح أن أقل زمن للإجابة عن عبارات المقياس هو (10) دقائق وأعلى زمن هو (30) دقيقة وبلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة (15) دقائق، وبذلك أصبح المقياس بتعليماتها وعبارات جاهزة للتطبيق من أجل التحليل الإحصائي للعبارات .

2-4-1-5 تطبيق المقياس على عينة البناء:

طبق المقياس على عينة البناء البالغ عددهم (40) من مدربي اتحاد العاب القوى في بغداد، وذلك في المدة من يوم الاحد الموافق (2024/11/5) الى يوم الاثنين الموافق (2024/12/8).

2-4-1-6 التحليل الإحصائي للمقياس:

أولاً: القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان):

للكشف عن القدرة التمييزية لعبارات مقياس التشارك المعرفي استعمل أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وتحققت قدرة العبارة على التمييز باستخدام هذا الأسلوب عن طريق عينة التحليل الإحصائي البالغة (40) مدرب، ولحساب القدرة التمييزية للعبارات، اتبعت الخطوات الآتية:

- ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس.
- تعيين ما نسبته (50%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(50%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، لأن هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، إذ بلغ عدد الاستثمارات عند كل مجموعة (20) استثماراً.
- حساب معامل تمييز كل عبارة من عبارات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وعدت قيمة مستوى الدلالة دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز العبارات.

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

استخرجت قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لجميع أفراد العينة البالغ عددهم (40)، والتأكد من الاتساق الداخلي عن طريق الآتي:

1- علاقة الارتباط بين درجات المحاور ودرجة المجموع الكلي للمقياس:

يستعمل معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمحور الواحد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يبين النتائج.

جدول (4) يبين قيمة معامل الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي

رقم المجال	المجالات	قيمة ر المحسوبة مع الدرجة الكلية للمقياس	Sig	الدلالة الاحصائية
1	الملاحظة الذاتية	0.795	0.000	معنوي
2	الاستجابة الذاتية	0.644	0.000	معنوي
3	التقويم الذاتي	0.691	0.000	معنوي

2-4-1-7 الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بالصدق بأنه " المؤشر على دقة الاختبار في قياس الظاهرة او السمة او الصفة المراد قياسها هي وحدها دون غيرها او صدق الاختبار في قياس الهدف الذي وضع من اجله (صمم) لقياسه. (الجنابي، 2019، 96)

واعتمدت الباحثتان على نوعين من الصدق للتأكد من صدق مقياس التنظيم الذاتي وهما:

1-صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى للأداة من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في المجال، وذلك لضمان شمول البنود وملاءمتها لقياس مفهوم التنظيم الذاتي، وفقاً لما أشار إليه (Haynes et al. 2020) بأن صدق المحتوى يُعنى بدرجة تمثيل العناصر للمجال المفاهيمي المستهدف بناءً على التحكيم العلمي والنظري.

2-وتحققت الباحثتان على الصدق الظاهري عن طريق عرض محاور المقاييس وعباراتهم على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين ليبيدي كل منهم رأيه في صلاحية المحاور وعبارات المقياس.

3- الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي) : الصدق البنائي يعني قدرة الاختبار على قياس سمة معينة ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف أوسع ويتطلب معلومات أكثر عن السمة السلوكية موضوع القياس والتي نحصل عليها من مصادر مختلفة (الياسري ، 2010 ، 73)

وتحققت الباحثتان من هذا الصدق في مقياس التنظيم الذاتي عن طريق التحليل الإحصائي لعبارات المقياس وذلك عن طريق إيجاد معاملات التمييز بواسطة المجموعتين الطرفيتين ، والاعتماد عليه لإبقاء العبارات المميزة ، وعن طريق استخراج الاتساق الداخلي من خلال ايجاد علاقة ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة المحور بدرجة المقياس الكلية.

ثانياً: ثبات المقياس:

يعد الثبات شرطاً أساسياً في الاختبارات النفسية والتربوية ذات النوعية الجيدة

(جواد وكاظم، 2021، 6)

ويمكن ايضاح الثبات بأنه " الاتساق والدقة بالنسبة للنتائج التي يتم الحصول عليها من الاداة عندما يتم تكرار تطبيقها على نفس الافراد مع توحيد الشروط في مرات التطبيق المختلفة، فالثبات يعني دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه "

2-4-1-8 تطبيق المقياس على العينة الرئيسة:

بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة بالتحليل الاحصائي والخصائص السايكومترية لعبارات مقياس التنظيم الذاتي، أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (40) عبارة، وطبقت الباحثتان المقياس على عينة التطبيق البالغ عددها (40) مدرب للمدة من (9/ 2025/1) الى (15/ 2025/2) لغرض اشتقاق المعايير واستخراج المستويات.

2-5 الوسائل الإحصائية: استعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) الاصدار (24) للوسائل الإحصائية لغرض معالجة النتائج.

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج مقياس التنظيم الذاتي وتحليلها ومناقشتها:

لتحقيق هدف التعرف على التشارك المعرفي أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (ت) المحسوبة، والجدول (5) يبين ذلك

الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالاتها لمقياس التنظيم الذاتي

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة * ت المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
الملاحظة	63.62	9.145	45	20.360	0.000	معنوي
الاستجابة	60.41	8.259	45	18.658	0.000	معنوي
التقويم	38.72	4.229	30	20.619	0.000	معنوي
الدرجة الكلية للمقياس	162.75	11.521	120	37.106	0.000	معنوي

معنوي إذا كانت $0.05 \geq \text{Sig}$

الجدول (5) يبين ان الدرجة الكلية للتنظيم الذاتي من خلال المتوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي والبالغ 120 حيث ظهرت النتائج ان عينة البحث تمتلك قدرا من التنظيم الذاتي الناتج من خبراتهم في مجال العمل بحيث تتحول كل قدراتهم العقلية الى مهارات أداء حسب نوع المهمة المطلوب منهم من اجل إدارة متطلبات العمل الرياضي لعينة البحث والمتطلبات الادارية المطلوبة بالمهام المكلفين بأدائها تعتبر هي مهاره حيوية تتمتع بقدرة الأعضاء على ضبط انفعالاتهم الناتجة عن عدد من المواقف التي تعارض العمل حيث عن طريق الملاحظة التي تعتبر من الأساسيات المهمة في مكونات التنظيم الذاتي التي تعتبر الخطوة الأولى التي توضح وتدل على وجود مهاره عالية يمتلكها الإداري في عمله حيث ظهرت نتائج البحث ان العينة تمتلك درجه جيده من الملاحظة والتي كان ترتيبها الأول ثم بعد ذلك الاستجابة اما التقويم فكان الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي قليل مما يدل على ان افراد العينة يمتلكون التقويم لكن نسبته قليلة او غير مطبق بشكل صحيح وبما ان التقويم هو تسهيل لإدارة الاعمال وضمن أوقات ومعايير محدده ومثبتة عن طريق متابعة العمل من اجل تحديد الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه العمل لكل الفئات المرتبطة بالاتحاد وكل احتياجاتها من الناحية الادارية او الفنية، وقد أشارت الأدبيات التربوية إلى أن التنظيم الذاتي يتكون من ثلاث مراحل أساسية هي: الملاحظة الذاتية، والتحكم الذاتي، والتقييم الذاتي، وهي مراحل متسلسلة تمكّن الفرد من إدارة سلوكه بوعي، وتحويل قدراته إلى أداء فعال ينعكس على جودة العمل (Zimmerman. 2000). وكذلك يجعل سلوكهم متلائم مع الخطط والاعمال وذلك من خلال تفهم لمشاعرهم واحتياجاتهم ومعالجتهم بعدالة وموضوعية. (كاظم وجواد، 2021، ص 8)

وهذا يتسق مع ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي من تفوق العينة في بُعد الملاحظة، وضعف نسبي في بُعد التقويم. وتعزو الباحثان سبب في ارتفاع درجة التنظيم الذاتي لدى أفراد العينة، لاسيما بعد الملاحظة إلى تراكم الخبرات العملية والادارية لديهم نتيجة الانخراط المباشر والمستمر في ميدان العمل الرياضي، وأن التقويم جزءا أساسيا من كل برنامج رياضي اداري لمعرفة قيمة، وجدوى هذا البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه سواء كان القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره. بما أن جهود العلماء والخبراء لا تتوقف فإن التقويم يمثل حلقة هامة وأساسية يعتمدون عليها في عرض النتائج وليكن يمثل له حافزا يجعله يدرك موقعه من تقدمه هو ذاته ومن تقدمه بالنسبة لزملائه، وقد يدفعه هذا نحو تحسين أدائه ويعزز أدائه الجيد. وتغيير المسار، وتصحيح الأخطاء الادارية او الفنية ويوفر عليها الوقت، والجهد المهدورين.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- أن التنظيم الذاتي يعد من المهارات الجوهرية التي تسهم في رفع كفاءة المدرب وإدارته الذاتية والمهنية.
- 2- أثبتت نتائج الدراسة ارتفاع مستويات التنظيم الذاتي لدى أفراد العينة على مختلف محاوره، مما يدل على إدراكهم لأهمية هذه المهارة وممارستهم لها بشكل فعال في بيئة العمل الرياضي.
- 3- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المدربين يمتلكون مستوى عالٍ من التنظيم الذاتي بمكوناته الثلاثة (الملاحظة الذاتية، الاستجابة الذاتية، التقويم الذاتي)، وكان الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي دالاً إحصائياً.
- 4- المحاور الثلاثة التي بُني عليها المقياس (الملاحظة الذاتية، الاستجابة الذاتية، التقويم الذاتي) أثبتت صلاحيتها وفعاليتها في قياس التنظيم الذاتي.
- 5- تم التحقق من صدق وثبات المقياس باستخدام أساليب علمية دقيقة، كمعامل الارتباط، والتمييز بين المجموعات الطرفية، مما يثبت أن المقياس أداة فعالة لقياس التنظيم الذاتي لدى المدربين.
- 6- أظهر المقياس قدرة تمييزية جيدة بين أفراد العينة مما يشير إلى قدرته على تصنيف مستويات التنظيم الذاتي بدقة.
- 7- لا تزال بعض العبارات تحتاج إلى مراجعة أو إلغاء بناءً على نتائج الخبراء (مثل محور السلوك الذاتي) مما يدل على ضرورة إعادة النظر فيها مستقبلاً.

4-2 التوصيات:

- 1- اعتماد المقياس الحالي كأداة علمية في تقييم مستوى التنظيم الذاتي لدى مدربي ألعاب القوى في المؤسسات الرياضية والتعليمية.
- 2- إدخال مفهوم التنظيم الذاتي ضمن مناهج تأهيل وتدريب المدربين، نظرًا لدوره في تحسين الأداء المهني والإداري.
- 3- إجراء دراسات مقارنة بين مستويات التنظيم الذاتي لدى المدربين في مختلف المحافظات العراقية أو الألعاب الرياضية المختلفة.
- 4- دعوة المؤسسات الرياضية إلى تبني برامج تطوير نفسي وسلوكي تركز على تعزيز مهارات الملاحظة الذاتية والتقويم الذاتي لدى المدربين.
- 5- تطوير أداة المقياس لتشمل محاور جديدة (مثل "السلوك الذاتي") بعد إعادة صياغتها بما يتناسب مع البيئة الثقافية والرياضية في العراق.

المصادر

- فتحي، الزيات مصطفى. (2006). الأسس المعرفية للتكوين العقلي والمعرفي وتجهيز المعلومات (ط2). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الجنابي، عبد المنعم احمد جاسم. (2019). اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- رضوان، محمد نصر الدين. (2011). المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- سندس موسى جواد. (2018). دراسة دور التنظيم الداخلي للعلاقات العامة في تطوير العمل الاندية الرياضية . بحث منشور، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة، مجلد 10 عدد 14
- <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/397>
- سندس موسى جواد ورغد خليفة (2019). دراسة تحليلية لإدارة الأزمات التي تواجه أعضاء هيئات الاتحادات الرياضية في بغداد. بحث منشور، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة، مجلد 18، العدد 4.
- <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/1498>
- سندس موسى جواد وزينب علي كاظم، (2021). دراسة تحليلية للثقة التنظيمية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مديرية الرصافة، بحث منشور، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة، المؤتمر العلمي الاول عبر الانترنت.
- <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/782>
- عبد الحافظ، ثروت بن عبد الحميد، والهنداوي، المهدي ياسر فتحي. (2015). واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس، دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (14)، العدد (4)، 479-517.
- مروة علاء حسين وسندس موسى جواد (2020). دراسة تحليلية لحيوية ضمير القيادات العليا في مجالس إدارات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد، بحث منشور، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة، مجلد (19)، عدد
- <https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.4.0086.4>
- الياسري، محمد جاسم. (2010). الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط2، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم.

– أ.م.د. سندس موسى جواد م. ع. ح. (2020). An analytical study of the vitality of the conscience of the senior leaderships in the boards of colleges and departments of physical education and sports science in Baghdad. *Modern Sport*. 19(4). 0086

<https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.4.0086>

–Creswell. J. W. (2014). *Research Design: Qualitative. Quantitative. and Mixed Methods Approaches* (4th ed.). Thousand Oaks. CA: Sage Publications.

–Zimmerman. B. J. (2000). Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. In M. Boekaerts. P. Pintrich. & M. Zeidner (Eds.). *Handbook of self-regulation* (pp. 13–39). San Diego. CA: Academic Press.

ملحق (1) التنظيم الذاتي

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	احيانا	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	لدي القدرة على متابعة تنفيذ أهداف المؤسسة.					
2	يتابع الاعضاء موضوعات تخص اختصاصه بكل دقة.					
3	التأكيد على السلوك الجيد للحكام والمدربين في الاحداث الرياضي					
4	يستثمر اعضاء الهيئة اوقاتهم في ترتيب البيانات الخاصة بأعضاء الاتحاد					
5	يتم حصر المدربين والحكام في دورات تطويرية وتدريبية					
6	يسجل جميع المعوقات الادارية والعينة التي تعيق الانجاز					
7	يتم مراقبة سلوكيات وتصرفات المدر بين والحكام اثناء الحدث الرياضي					
8	يسجل الأخطاء اثناء المشاركة بالدوريات او البطولات الرياضية من قبل المكلفين بذلك					
9	يبقى تركيز انتباهي في المهمة التي أقوم بها بغض النظر عن المؤثرات الخارجية					
10	توخي الحذر والانتباه عند اداء الاعمال لارتباطها المباشر بالإنجاز					
11	يعمل الاتحاد على وضع اختبارات لجميع المدربين والحكام					

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	احيانا	لا اتفق	لا اتفق بشدة
12	يشعر بان سلوكياتي تجلب لي الفخر والاعتزاز					
13	لدى القدرة على تعزيز السلوك الجيد					
14	يحاسب المخطئة عندما يشعر بان سلوكه لا يتناسب مع الموقف وحسب القانون					
15	لدية معايير وأهدافا وسياسات عامة للارتقاء بالعمل الاداري					
16	يشعر بالاعتزاز والرضا الذاتي عندما أقوم بعمل جيد					
17	يهتم بالمكافئات التي تنتج عن سمة الايجابي					
18	لدية اعتقد بان الثواب والعقاب يحسن السلوك الإنساني					
19	لدية شعور بالرضا عن عمل الاداري لأنه متمكن منه					
20	يستخدم المراجع الحديث والدراسات العلمية لوضع خطط تدريبية وتطويرية للمهارات العينة					
21	يتم وضع معايير ثابتة لزيادة قدراته الملية عن طريق اجراء اختبارات دورية					
22	يشعر بالفخر والاعتزاز عند تحقيق انجاز في الاتحاد الالعب القوى					
23	ينعكس على تصرفاتي الشخصية ادائي وقيادة للمجموعة					
24	يعمل بمبدأ الخوف والعقاب ليزيد من الانتاج					
25	يسمح بضروري زيادة امكانيات الذاتية حتى لا يوتر على ادائه للأعمال					

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	احيانا	لا اتفق	لا اتفق بشدة
26	لدي القدرة على متابعة تنفيذ أهداف المؤسسة.					
27	يتابع الاعضاء موضوعات تخص اختصاصه بكل دقة.					
28	التأكيد على السلوك الجيد للحكام والمدرّبين في الاحداث الرياضي					
29	يستثمر اعضاء الهيئة اوقاتهم في ترتيب البيانات الخاصة بأعضاء الاتحاد					
30	يتم حصر المدرّبين والحكام في دورات تطويرية وتدريبية					
31	يسجل جميع المعوقات الادارية والعينة التي تعيق الانجاز					
32	يتم مراقبة سلوكيات وتصرفات المدرّبين والحكام اثناء الحدث الرياضي					
33	يسجل الأخطاء اثناء المشاركة بالدوريات او البطولات الرياضية من قبل المكلفين بذلك					
34	يبقى تركيز انتباهي في المهمة التي أقوم بها بغض النظر عن المؤثرات الخارجية					
35	توخي الحذر والانتباه عند اداء الاعمال لارتباطها المباشر بالإنجاز					
36	يعمل الاتحاد على وضع اختبارات لجميع المدرّبين والحكام					
37	يهتم بمدى اتقانه للعمل وتحقيق الاهداف الموضوعية سواء اليومية او السنوية					
38	لدي القدرة على وضع أهداف عامة تخص المؤسسة واهداف خاصة تصف فئات مختلفة بالاتحاد					
39	يتمتع بالقدرة العالية على ادارة اعمال الاتحاد					
40	يدرك أن السلوك الخاطيء يزيد من الانفعالات أثناء العمل					